

المجلس التاسع لمنظمة الشعوب الافريقية الاسيوية

اجتمع في طرابلس بليبيا من ٦ - ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ممثلون عن ٧٠ بلدا اسيويا وافريقيا في المجلس التاسع لمنظمة الشعوب الافريقية الاسيوية . وكان جدول اعمال المجلس كما يلي :

اولا - ١ - استعراض الموقف السياسي العام في ضوء التطورات التي طرأت على التضامن ضد الامبريالية والاستعمار الجديد . ب - المشاكل المحتملة : ١ - عدوان الولايات المتحدة المستمر على شعوب الهند الصينية (فيتنام ، لاوس وكمبوديا) . ٢ - العدوان الاسرائيلي الاميركي الامبريالي على الشعوب العربية . ٣ - نضال التحرر في افريقيا ضد الاستعمار والمنصرية . ثانيا - المهام السياسية الاقتصادية لجبهة الاستعمار الجديد والمشاكل التي تواجهها البلاد الافريقية الاسيوية النامية في سياق هذا الوضع السياسي العام .

ثالثا - الجوانب التنظيمية لدعم حركة التضامن الاسيوي الافريقي .

وفي يوم الثلاثاء ١٠ / ١١ بدأت اللجان العمل منفردة في فندق البحر الابيض المتوسط الذي كانت تستضيف فيه الحكومة الليبية الوفود . وتوزعت اللجنة السياسية الى اربع لجان فرعية هي : ١ - لجنة عدوان الولايات المتحدة الاميركية المستمر ضد شعوب الهند الصينية . ٢ - لجنة العدوان الاسرائيلي الامبريالي الاميركي ضد الشعوب العربية . ٣ - لجنة كفاح التحرر في افريقيا . - لجنة القضايا الاخرى . وتألقت لجنة المدوان الاسرائيلي من البلدان التالية : فلسطين ، الجمهورية العربية المتحدة ، سورية ، العراق ، تونس ومالي . وترأسها مندوب فلسطين .

وفي يوم الاربعاء ١١ / ١١ اجتمعت لجان الصياغة للجان الثلاث (السياسية والاقتصادية والتنظيمية) وكذلك لجنة صياغة البيان العام . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اجتمعت اللجان واقترنت مشروعات القرارات . ثم اجتمع رؤساء الوفود وافروا مشروع البيان العام .

البيان العام : ركز البيان العام على نمو قوى الحرية والاستقلال في العالم وشجب اعمال

خاصة في اتجاه المطالبة بالقتال من اجل تحرير فلسطين . وطالما اصبح للجيش دور ما في سياسة الحكم فان من الطبيعي ان لا يقبل بوجود قوة سياسية او عسكرية اخرى داخل حدود الدولة التي يتبعها حتى ولو كانت مثل تلك القوة تستهدف ما يدمي قاده بانهم يهدفون الى تحقيقه .

تلك هي باختصار اهم الانطباعات التي قدمتها عن اثر المشكلة الفلسطينية على نهضة العالم العربي في ظل الظروف التي احاطت باشتراكنا في هذه الندوة .

واذا كان يستحيل على في مثل هذا المقام ان اقيم الندوة والابحاث والمناقشات التي قدمت او جرت خلال هذه الندوة فان بالامكان القول باطمئنان ان من شأن مثل هذه اللقاءات التي تجمع بين رجال الفكر من عرب واجانب ، اذا تكررت ، ان تفتح ابوابا واسعة للدراك الواسع العميق لكافة قضايا الوطن العربي سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية او غيرها . ذلك ان من اهم المداخل التي تفتح نوافذ العقل والقلب لدى الاجانب لاستيعاب الحقائق الاساسية التي تحيط بالقضايا العربية المتعددة هو ان يجري طرحها بواسطة اولئك القادرين من العرب على مخاطبة هؤلاء بعلم المصير وفكر المصير وروح المصير .

الدكتور منذر عنبتاوي

صدر حديثا

نحو فلسطين ديمقراطية

للدكتور محمد رشيد

(بالعربية والانجليزية ١ ل.ل.)

نشر :

مركز الابحاث - منظمة التحرير الفلسطينية